



10895

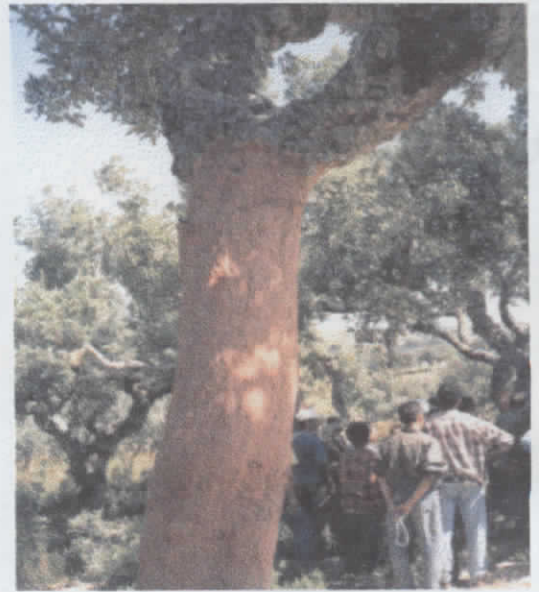
07

MICROEICHE

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
وكالة استغلال الغابات

التقرير السنوي 2001

جوان 2002



الفهرس

المقدمة ص. 3

المحور الأول : الإنتاج ص. 4

1 الخفاف ص. 4

2 الخشب ص. 13

المحور الثاني : البيع

1 الخفاف ص. 22

2 الخشب ص. 24

3 المنتوجات الثانوية ص. 27

4 المداخل المباشرة الجمالية للمنتوجات الغابية ص. 30

المحور الثالث : نشاطات مختلفة ص. 32

المحور الرابع : الصعوبات والإجراءات المتخذة ص. 36

المقدمة

وكالة استغلال الغابات هي مؤسسة ذات صبغة إدارية أوكل إليها طبقا للأمر عدد 1249 - 85 المؤرخ في 07 أكتوبر 1985 :

- (1) تنظيم، إنجاز ومتابعة مختلف أنشطة الاستغلال الغابي ؛
- (2) بيع المنتوجات الغابية طبقا للتراتب والقروانين الجاري بها العمل ؛
- (3) فتح مسالك التفريغ عند الإقتضاء .

تقوم وكالة استغلال الغابات بتمويل جزء من الإنتاج الخشبي الذي توفره الحضائر العادية والبرامج والمشاريع الوطنية والجهوية أما الجزء الأكبر من الإنتاج الخشبي فيقع بيعة على ساقه في بسات عمومية للخواص من ذوي المهنة . أما عمليات جني الخفاف فهي ممولة كليا من طرف وكالة استغلال الغابات وتقوم بإنجازها الدوائر الجهوية للغابات المعنية وذلك لاعتبارات فنية بحتة .

هذا التقرير يعطي بسطة على الإنجازات لا سيما في ما يخص الإنتاج وكذلك البيع بالنسبة لسنة 2001 كما يأتي على بعض الصعوبات التي تعوق هذا القطاع ويفرز بعض التطلعات والإنجازات التي من شأنها أن تنمي قطاع الإستغلال وتمكن من تهيئة المنتج الغابي .

المحور الأول

الإنتاج

1 - الخفاف

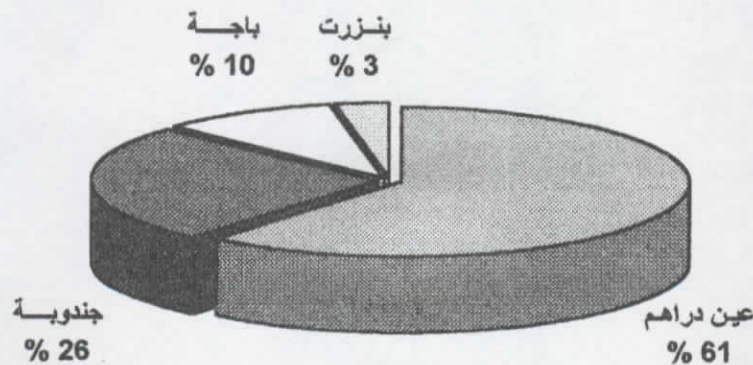
1 - 1 جني الخفاف

تمت مختلف عمليات جني الخفاف بالنسبة لسنة 2001 حسب الرزنامة التالية :

نوع العملية	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
فتح المسالك									
الجني									
نقل الخفاف									
أشغال المنشر									

تقديرات جني الخفاف بالنسبة لسنة 2001 كانت طبقا لأمنلة التهيئة والملاحظات على الميدان تساوي 52 961,79 قنطار وهي موزعة كالاتي :

الدوائر	التقديرات	%
عين دراهم	32 321,14	61
جندوبة	13 934,65	26
باجة	4 993,00	10
بنزرت	1 713,00	3
المجموع	52 961,79	100



النتائج الفنية لموسم جني الخفاف لسنة 2001 هي محور الجدول الآتي عدد 1 .

التفانج الفيدية لموسم جنبي الخفاف

للسنة 2001

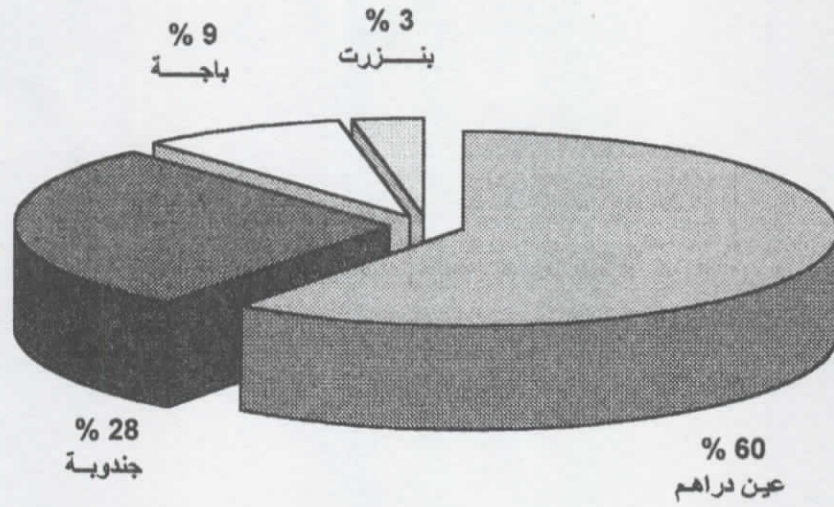
جدول رقم 1

المنطقة	الاسم	نسبة الإجازات	الإجازات بالقطار				التغييرات بالقطار				المساحة	القطار	التاريخ	اللقب	اللقب
			المجموع	الفرصة	خ. فصل	خ. فصل	المجموع	الفرصة	خ. فصل	خ. فصل					
المنطقة	دار لوي	%100	3468.83	249.49	90.00	3129.34	3467.95	62.35	3405.60	338	38-11-10-8-7-6-5	1	عن درام	عن درام	
	براعة	%122	361.15	34.57	5.77	320.81	296.00	60.00	236.00	20	32	3	عن درام	عن درام	
	وادي القلاع	%223	3119.86	151.49	188.83	2779.54	1400.00		1400.00	221	39-11-10	4	عن درام	عن درام	
	جبل	%60	591.15	76.15	69.00	446.00	990.67	86.80	903.87	198	45-44-42-41-11	5	عن درام	عن درام	
	دار فطمة - عن البيضة	%130	3109.82	314.80	171.14	2623.88	2384.45	44.60	2339.85	228	7-4-3-2-1	6	عن درام	عن درام	
	تيلانية - صر رايح	%142	7777.50	892.70	415.75	6469.05	5480.00	317.00	5163.00	411	28-27-26-13-12-3-2-1	8	عن درام	عن درام	
	عابدية	%122	4192.10	164.00	257.10	3771.00	3436.75	27.40	3409.35	595	23-22-21-31-29-27-26-25-23-22-21-14-13	4-3	عن درام	عن درام	
	قار لوي	%146	4454.00	343.30	616.80	3493.90	3050.17	78.27	2971.90	448	55	2	عن درام	عن درام	
	الرومي	%90	1365.20	206.00	134.67	1024.53	1515.15	85.30	1429.85	304	من 22 إلى 25	1	عن درام	عن درام	
	وادي صخر	%136	539.53	31.32	75.61	432.60	397.00		397.00	11	16-6	3-2	عن درام	عن درام	
المنطقة	الرومي	%129	28979.14	2463.82	2024.67	24490.65	22418.14	761.72	21656.42	2774	من 8 إلى 13	5	عن درام	عن درام	
	منظر القلاع	%100	3353.72	179.46	464.19	2710.07	3363.00		3363.00	359	29-32-36	1	عن درام	عن درام	
	المنطقة	%76	913.60	87.49	17.10	809.01	1200.00		1200.00	118	28-29-30-32-37-39	1	عن درام	عن درام	
	المنطقة	%88	4713.20	351.70	129.20	4232.30	5340.00		5340.00	392.21					
المنطقة	الرومي	%91	8980.52	618.65	610.49	7751.38	9903.00	0.00	9903.00	869.21					
	الرومي	%117	37959.66	3082.47	2635.16	32242.03	32321.14	761.72	31559.42	3643.21					
	الرومي	%147	3379.58	646.70	76.20	2656.68	2300.25	42.50	2257.75	120	9-5-4-3-2-1	2	عن درام	عن درام	
	الرومي	%151	6121.77	1084.89	102.31	4934.57	4054.40	219.15	3835.25	130	E5-G2-G3-6-12-18-19	1	عن درام	عن درام	
المنطقة	الرومي	%150	9501.35	1731.59	178.51	7591.25	6354.65	261.65	6093.00	250					
	الرومي	%105	188.15	49.25	82.50	56.40	180.00	100.00	80.00	2	21-20-18-17-15-13-11	3	عن درام	عن درام	
	الرومي	%105	188.15	49.25	82.50	56.40	180.00	100.00	80.00	2	14-12-10-9-5-4-2	3	عن درام	عن درام	
	الرومي	%105	188.15	49.25	82.50	56.40	180.00	100.00	80.00	2					
المنطقة	الرومي	%105	7806.02	1004.00	433.00	6369.02	7400.00	600.00	6800.00	610	7-13-28	6	عن درام	عن درام	
	الرومي	%105	7806.02	1004.00	433.00	6369.02	7400.00	600.00	6800.00	610					
	الرومي	%126	17496.62	2784.84	694.01	14016.67	13934.66	961.66	12973.00	862					
	الرومي	%93	1852.63	65.81	234.55	1552.27	1993.00	172.00	1821.00	129	24-23	1	عن درام	عن درام	
المنطقة	الرومي	%214	2141.68	154.68	992.25	994.75	1000.00	300.00	700.00	543	24-23	2	عن درام	عن درام	
	الرومي	%91	1828.93	316.25	359.26	1153.42	2000.00	500.00	1500.00	2284		3	عن درام	عن درام	
	الرومي	%117	5623.24	536.74	1586.06	3700.44	4993.00	972.00	4021.00	2966.00					
	الرومي	%88	1128.00	54.00	213.00	861.00	1288.00	188.00	1100.00	70	من 18 إلى 25	25	عن درام	عن درام	
المنطقة	الرومي	%117	498.74	102.47	246.49	149.78	425.00	33.00	392.00	30					
	الرومي	%95	1626.74	156.47	459.49	1010.78	1713.00	221.00	1492.00	100					
	الرومي	%119	62906.16	6660.52	6374.72	60969.92	62961.79	2916.37	60046.42	7661.21					
	الرومي	%119	62906.16	6660.52	6374.72	60969.92	62961.79	2916.37	60046.42	7661.21					

1 - 1 - 1 تحليل النتائج الفنية

أفرزت عمليات جني الخفاف لموسم 2001 النتائج التالية :
الإنتاج : 62 905,16 قنطار يمثل 119 % من التقديرات ويوزع هذا الإنتاج كالتالي :

الدوائر	الإنتاج (ق)	%
عين دراهم	37 959,66	60
جندوبة	17 495,52	28
باجة	5 823,24	9
بنزرت	1 626,74	3
المجموع	62 905,16	100



بالنسبة لتقديرات كل دائرة تكون نسبة الإنجاز كما يلي :

- 117 % بالنسبة لدائرة عين دراهم
- 126 % بالنسبة لدائرة جندوبة
- 117 % بالنسبة لدائرة باجة
- 95 % بالنسبة لدائرة بنزرت

تكون نتائج موسم جني الخفاف لسنة 2001 حسنة اعتبارا للتقديرات إذ وقع إنتاج 119 % من الكميات المزمع جنيها .

تعتبر نتائج دائرة الغابات بعين دراهم حسنة في مجملها (117 %) باعتبار التقديرات ورغم ذلك فقد سجل ضعف في الإنتاج على مستوى غابات عين دراهم 5 ، تاقمة 1 ، الحامدية وعمدون 1 ويرجع ذلك لتقلص عدد أشجار الفلين وموتها على ساقها نتيجة لتدني كميات الأمطار على امتداد ثلاثة سنوات .

أما نتائج دائرة الغابات بجندوبة فهي جد مرضية (126 %) ولم يلاحظ أي تدني في الإنتاج لأي غابة .

نتائج دائرة الغابات بباجة يمكن اعتبارها مرضية (117 %) هذا رغم أن غابتي جبل خروفة 1 و نفزة 3 سجلتا نتائج قريبة من التقديرات ويعزى ذلك إلى شساعة المساحات والتقلص الملحوظ لعدد أشجار الفلين .

أما بالنسبة لدائرة الغابات ببنزرت فتعتبر نتائجها مرضية (95 %) وقريبة من التقديرات .

بالنسبة لأنواع الخفاف يعطي الجدول التالي فكرة على التدرج بالمقارنة مع السنوات الفارطة .

السنة	الخفاف المواد %	الخفاف الفحل %	الفواضل %
معدل 56 - 60	74	16	10
معدل 61 - 65	72	15	13
معدل 66 - 70	72	20	8
معدل 71 - 75	76	14	10
معدل 76 - 80	84	8	8
معدل 81 - 85	87	5	8
معدل 86 - 90	85	7	8
معدل 91 - 95	84	5	11
معدل 96 - 2000	84	5	11
2001	81	9	10

بفرز الجدول أعلاه إنه منذ الثمانينات ونسبة الخفاف الفحل في تقلص رغم التحسن الطفيف المسجل بالنسبة لسنة 2001، وهذا إنما دليل على عدم قدرة الغابات الطبيعية للفلين على التجديد لوحدها لذا بات وبيات ضروري أن تحظى غاباتنا بعناية خاصة تتمثل في عمليات التجديد والتشبيب وتكثيف الغراسات وكذلك الحد من الرعي العشوائي داخلها .

الجدول عدد 2 الموالي يعطي بسطة على مصاريف مختلف عمليات الجني لسنة 2001 .

التفانج المالية لموسم جني الخفاف للسنة 2001

جدول رقم 2

ملاحظات	محل الشحن	المصاريف بالتفصيل										الانتاج (ق)	التسليم	الطائفة	مركز القابات	الدائرة الوعية
		مجموع المصاريف	%	الحراسة	%	إجمالي منتظر	%	إجمالي الخفاف	%	إجمالي الخفي	%	إجمالي المنتجات				
3 قنطر تم تقبلا عن طريق الإدارة	14.142	49054.713	15%		15%	7439.809	19%	9503.216	45%	22201.566	20%	9910.122	1	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	14.709	5312.239	5%		5%	282.048	19%	990.272	42%	2211.823	34%	1828.096	3	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	12.797	39924.864	12%		12%	4696.616	21%	8554.728	58%	23182.200	9%	3491.320	4	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	17.963	10618.926	12%		12%	1267.784	15%	1620.931	52%	5558.967	20%	2171.244	5	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	21.187	65887.913	11%		11%	7098.223	13%	8527.115	65%	42602.435	12%	7660.140	6	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	12.225	95082.554	10%		10%	9779.775	22%	20875.124	61%	58100.213	7%	6327.442	8	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	14.848	62245.645	10%		10%	6240.679	18%	11494.720	56%	34752.766	16%	9757.480	4-3	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	16.308	72633.807	10%		10%	7208.742	17%	12212.847	62%	45174.267	11%	8037.951	2	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	15.762	21518.398	10%		10%	2059.657	17%	3743.388	59%	12648.588	14%	3066.765	1	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	18.339	9894.418	18%		18%	1762.594	15%	1479.390	67%	6652.434	0%		3-2	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
نقل من طرف الإدارة	15.739	456090.738	5%		10%	47335.927	17%	79001.731	55%	283006.259	11%	52260.660	المجموع			
	15.863	53200.304	13%		13%	6777.309	17%	9195.881	53%	28340.411	17%	8886.703	5	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	13.262	12116.199	10%		10%	1200.503	21%	2505.018	57%	6875.444	13%	1535.234	5	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	20.962	98799.287	9%		9%	9091.106	13%	12923.554	64%	63006.571	14%	13778.056	1	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	20.049	180054.892	9%		9%	17068.918	14%	24624.453	56%	98222.426	13%	24199.993	المجموع			
	16.758	636145.630	6%		10%	64904.845	16%	103626.184	55%	381307.686	12%	76450.553	المجموع			
	14.871	50259.240	22%		22%	11100.734	18%	9266.810	54%	27213.848	5%	2677.848	2	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	9.882	60498.246	31%		31%	18973.650	28%	16785.893	41%	24738.703	0%		1	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	16.020	3014.122	7%		7%	208.110	0%		93%	2806.012	0%		3	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	11.742	113771.608	27%		27%	30282.494	23%	26062.703	48%	54768.563	2%	2677.848	المجموع			
مجموع	10.515	82081.049	18%		18%	14833.962	26%	21404.111	54%	43952.373	2%	1890.603	6	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	10.515	82081.049	18%		18%	14833.962	26%	21404.111	54%	43952.373	2%	1890.603	المجموع			
	11.762	206773.969	5%		22%	45116.466	23%	47456.814	48%	98710.936	2%	4668.461	المجموع			
	17.591	32588.864	8%		8%	2648.607	16%	5079.907	60%	19497.031	16%	5363.319	1	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	14.910	31932.795	9%		9%	2951.082	18%	5872.468	63%	19997.903	10%	3111.342	2	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	13.704	25063.986	12%		12%	2973.686	20%	5014.901	53%	13352.288	15%	3723.111	3	صن دراعم	صن دراعم	صن دراعم
	16.471	95914.225	7%		9%	8673.376	17%	15967.276	66%	52647.222	13%	12197.772	المجموع			
	19.058	21497.959	9%		9%	1899.696	14%	3092.972	72%	15434.240	5%	1071.051	المجموع			
	20.865	10405.981	17%		17%	1731.951	13%	1365.416	70%	7308.514	0%		المجموع			
	21.784	35436.821	10%		10%	3631.647	13%	4468.488	64%	22742.764	3%	1071.051	المجموع			
مجموع	15.472	973270.645	6%		13%	122226.323	18%	171508.762	54%	526608.597	10%	94287.827	المجموع			

* وبلغ إجمالي مصاريف الفرسية على جملة الفرسية لقف التوحيد عدد كبير من الفرسية منتقوها لم يتم بيعه سنة 2000

1 - 1 - 2 تحليل النتائج المالية

مصاريف جني الخفاف خلال سنة 2001 تقدر بـ 973 270,645 ديناراً وهي مقسمة حسب الدوائر كما يلي :

عين دراهم	: 636 145,630 ديناراً وتمثل 65 %
جندوبة	: 205 773,969 ديناراً وتمثل 21 %
باجة	: 95 914,225 ديناراً وتمثل 10 %
بنزرت	: 35 436,821 ديناراً وتمثل 4 %

يمثل الجدول الآتي نسبة المصاريف لكل العمليات حسب الدوائر :

الدائرة	فتح المسالك %	جني الخفاف %	نقل الخفاف %	أشغال المنشور %	الحراسة %
عين دراهم	12	55	17	10	6
جندوبة	2	48	23	22	5
باجة	13	55	17	9	6
بنزرت	3	64	13	10	10
الجملة	10	54	18	12	6

إن مصاريف فتح مسالك التفريغ تعتبر جملياً موازية للمعايير المسطرة ما عدى دائرتي عين دراهم وباجة أين كثافة الأحرار استلزمت جهود إضافية . أما مصاريف الجني فهي في مجملها عادية ما عدى دائرة بنزرت ويعزى ذلك لنشأت مواقع الجني وقلة مهارة مستعملي الشاقور . مصاريف أشغال المناشر تعتبر فوق المتوسط في الجملة ومشطة بالنسبة لدائرة جندوبة ويعزى ذلك لتلاشي المراقبة .

الجدول الآتي يوضح نسب المصاريف خلال السنوات السالفة من 1990 إلى 2001 :

السنة	فتح المسالك %	أشغال الجني %	نقل الخفاف %	أشغال المنشور %	الحراسة %	الملاحظات
1990	9	61	17	13	-	الترفيغ ماعدى أشغال النقل
1991	10	54	26	10	-	الترفيغ في تعريفة أشغال النقل
1992	7	53	28	11	1	
1993	12	53	23	10	3	الترفيغ في التعريفة
1994	10	57	22	9	2	
1995	13	52	21	8	6	
1996	11	55	22	9	3	الترفيغ في التعريفة
1997	9	53	20	14	4	الترفيغ في التعريفة
1998	9	57	20	9	5	الترفيغ في التعريفة
1999	12	56	17	11	4	الترفيغ في التعريفة
2000	10	54	20	10	6	الترفيغ في التعريفة
2001	10	54	18	12	6	الترفيغ في التعريفة

من خلال النتائج المالية (الجدول عدد 2)، يقدر معدل تكاليف قنطار الخفاف الواحد بـ 15,472 على سبيل المقارنة، يعطي الجدول التالي معدل تكاليف قنطار الخفاف الواحد (كل الأصناف) وذلك للسنوات السالفة :

السنة	معدل تكاليف القنطار بالدينار	التغيرات %	الملاحظات
1998	12,217	7,4 +	الترفيغ في أجر العملة
1999	14,673	20,1 +	الترفيغ في أجر العملة
2000	13,652	7,0 -	الترفيغ في أجر العملة
2001	15,472	13,3 +	الترفيغ في أجر العملة

إن زيادة تكلفة القنطار الواحد من الخفاف يقدر بـ : 13,3 % مقارنة بسنة 2000 يرجع ذلك من جهة إلى الترفيع الحاصل في أجر العملة سنة 2001 وخصوصا صعوبة المناطق الجبلية (التضاريس وكثافة الأحراج) زد على ذلك الحرائق الصيفية التي تستوجب استعمال عمال حضائر جني الخفاف لمقاومتها .

العوامل الأخرى مثل حالة وكثافة غابات الفلين، مهارة العملة والتأطير لهم تأثير مباشر على التكلفة، ويبرز ذلك من خلال الجدول عدد 2 الذي يفرز تباعد في الأثمان بالنسبة للقنطار الواحد من 9,882 د/ق بمركز عين البية إلى 21,180 د/ق بمركز دار فاطمة .

1 - 1 - 3 طريقة الإنجاز

وقع إنجاز عمليات جني الخفاف عن طريق الحضائر العادية . ويسهر فنيي الغابات الراجعين بالنظر إلى الدوائر الجهوية المعنية على تنظيم وتأطير هذه الحضائر .

1 - 2 الخفاف المجمع

القيام بجمع الخفاف الملقى على الأرض بغابات الفلين هو من مشمولات الإدارة و هذا الصنف متأتي غالبا من الأشجار الميتة و من بقايا مواسم جني الخفاف السابقة .

تقدر كميات الخفاف المجمع خلال موسم 2001 بـ 13 577,86 قنطارا تم جمعها من طرف الدائرة الجهوية بعين دراهم في الفترة المتراوحة بين غرة ماي الى موفى شهر جوان .

الوضعية المالية بالنسبة لتكاليف الخفاف المجمع خلال سنة 2001 هي كما يلي :

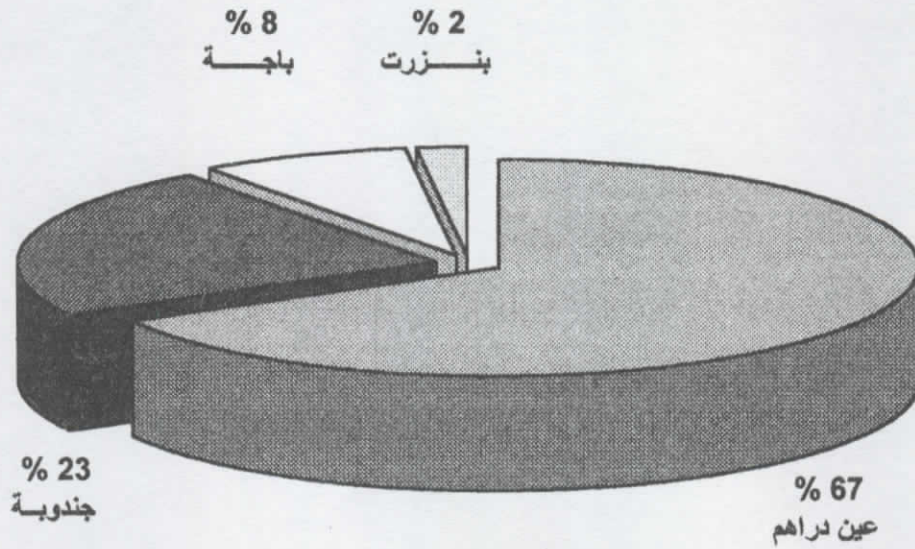
الدائرة	الكمية (قنطار)	المصاريف (دينار)	التكلفة د/قنطار
عين دراهم	13 577,86	35 954,122	2,648

1 - 3 الإنتاج الجملي للخفاف

يمثل الجدول الآتي الكميات الجمالية لمادة الخفاف خلال موسم 2001 :

الدائرة	خفاف مولد	خفاف فحل	الفواضل	الخفاف المجمع	المجموع
عين دراهم	32 242,03	2 635,16	3 082,47	13 577,86	51 537,52 % 67
جندوبة	14 016,67	694,01	2 784,84	-	17 495,52 % 23
باجة	3 700,44	1 586,06	536,74	-	5 823,24 % 8
بنزرت	1 010,78	459,49	156,47	-	1 626,74 % 2
المجموع	50 969,92	5 374,72	6 560,52	13 577,86	76 483,02 % 100
	% 66	% 7	% 9	% 18	% 100

تجسيم للإنتاج الجملي للخفاف حسب الدوائر خلال سنة 2001

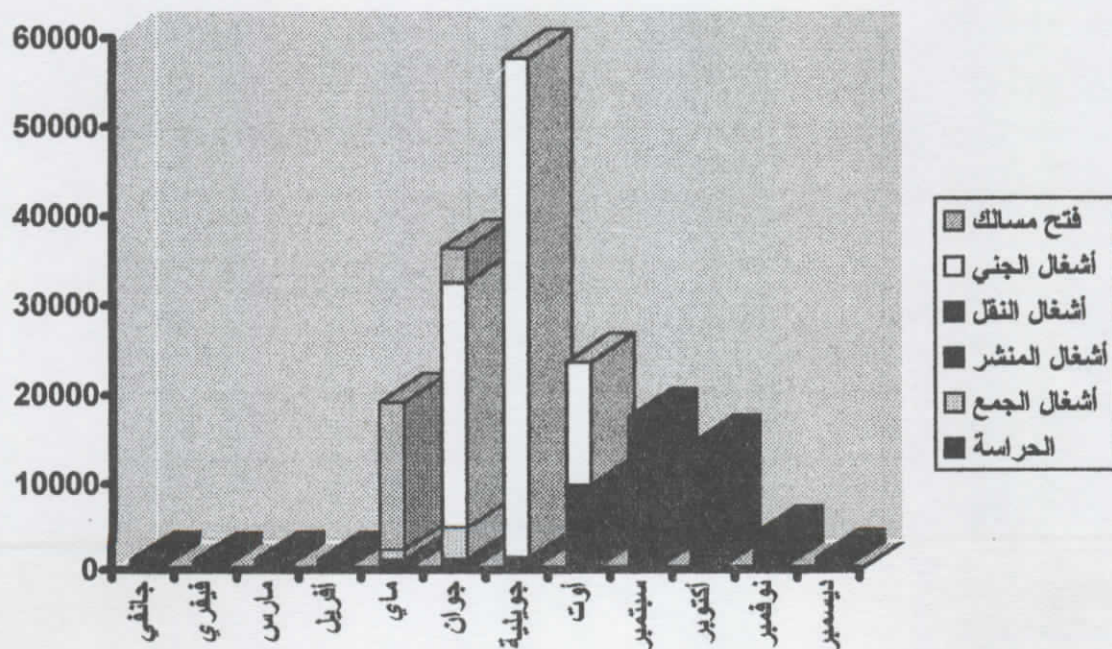


1 - 4 أهمية اليد العاملة الأجنبية خلال موسم 2001

تبلغ اليد العاملة، بالنسبة لموسمي الجني والجمع للخفاف أوجها خلال شهر جويلية إذ وصل عدد العملة خلال هذا الشهر إلى 2922 عامل .

كما وصل العدد الجملي لأيام العمل لهذا النشاط بالنسبة لسنة 2001 إلى 179567 يوم عمل .

العملية	فتح المسالك	أشغال الجني	أشغال النقل	أشغال المنشر	أشغال الجمع	الحراسة	المجموع
الشهر	عدد العمال	عدد الأيام	عدد العمال	عدد الأيام	عدد العمال	عدد العمال	عدد العمال
جانفي							1257
فيفري							1129
مارس							1235
أفريل							1167
ماي	16754	718			1222	47	19202
جوان	3807	337	27563	2295	3718	143	36418
جويلية			56340	2841	374	39	57791
أوت			13834	952	6635	437	23719
سبتمبر					10854	552	17507
أكتوبر					7987	453	14507
نوفمبر					1090	117	4211
ديسمبر							1424
المجموع	20561		97737		26940		179567
	% 11		% 54		% 15		% 3
						% 8	% 100



2 - الخشب

إن عمليات استغلال الخشب خلال سنة 2001 أنجز معظمها عن طريق المقاولات الخاصة (بيع في البساتن العمومية) أما البقية وقع إنجازها من طرف الإدارة .

2 - 1 استغلال من طرف الإدارة

هنالك طريقتين للاستغلال وقع اعتمادهما من طرف الإدارة .

* الحضائر العادية : هم حضائر يتقاضى العمال فيهم أجر يومي وتقوم الإدارة بتوفير معدات الاستغلال والتأطير .

* المقاولات الصغرى : وهي إنجاز عمليات الاستغلال عن طريق المقاول، تعهد لمقاولات صغرى بالمرآكة أو حسب استشارة جهوية . يمثل هاته المقاولات الصغرى أشخاص أو فنيي غابات لهم خبرة متينة أو متحصلين على شهادت في الاستغلال الغابي .

2 - 1 - 1 الحضائر العادية

2-1-1-1 تمويل وكالة استغلال الغابات

قامت وكالة استغلال الغابات بتمويل جزء من برنامج الاستغلال ويتطلب تمويل الوكالة مردودية قارة ويرتكز الاستغلال الممول من طرفها خصوصا على عمليات الصيانة والقطع المحروقة وتوسعة الحواجز النارية وكذلك القطع التي تتطلب فنيات خاصة .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات التي استهدفها هذا التمويل ومدى إنجاز برامجها.

الدائرة	التقديرات م ³	الإجازات م ³	%	المصاريف دينار	التكلفة د/م ³
عين دراهم	10 482,000	3 511,714	33,5	52 818,529	15,041
جندوبة	2 550,000	426,500	17	5 283,823	12,389
باجة	4 600,000	3 389,502	74	27 332,527	8,064
بنزرت	11 090,000	13 253,323	120	90 729,970	6,846
نابل	2 107,000	2 634,140	125	21 368,827	8,112
تونس	388,000	388,000	100	6 480,000	16,701
الكاف	3 553,000	413,100	12	12 763,604	30,897
القصرين	11 903,000	4 536,941	38	46 861,023	10,329
سوسة	875,000	600,000	69	10 193,800	16,990
المهدية	220,000	346,500	158	4 943,645	14,267
الجملة	47 768,000	29 499,720	62	278 775,748	9,450

مصاريف الحراسة : 65 729,440 دينار و 17527 يوم عمل

و مثل الاستغلال الآلي : 49 % واليدوي : 51 %

2-1-1-2 تمويل المشروع الثاني لتنمية الغابات

اعتنت الحضائر العادية الممولة من طرف مشروع تنمية الغابات الثاني بعمليات تحسين الغابات المحدثة والمجددة وتكون لهذه العمليات مردودية على المدى الطويل على النوعية المستقبلية للحطب، في هذا السياق لا يرجى من الحضائر أن تكون ذات مردودية على مستوى الإنتاج لذلك يحصى المنتوج رغم ضعفه مقارنة بالمصاريف وتكون التكلفة على حسب الهكتار الواحد المنجز .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات المستهدفة وكذلك مدى إنجاز المساحات المبرمجة .

الدوائر	التقديرات هكتار	الإنجازات هكتار	%	الإنجازات م ³	المصاريف د	التكلفة د/هكتار
عين دراهم	158	158	100	3 233,233	81 878,605	518,219
باجة	865	9	1	190,550	2 404,400	267,156
بنزرت	145	145	100	2 706,009	47 772,000	329,462
نابل	160	160	100	1 206,284	22 968,000	143,550
زغوان	1033,5	1033,5	100	2 690,787	147 392,000	142,614
بن عروس	100	102	102	73,500	26 568,000	260,471
الكاف	400	831,5	208	4 203,650	158 976,600	191,193
الجملة	2 861,5	2439	85	14 304,013	487 959,605	200,065

مثل الاستغلال الآلي : 3 % واليدوي : 97 %

3-1-1-2 تمويل البرامج الوطنية والجهوية

استهدفت الحضائر العادية للبرامج الوطنية والجهوية عمليات القص الصحي وتحسين الغابات (تقليم وتخفيف المشاجر) وتكون هذه العمليات على مستوى الإنتاج ضعيفة وذلك باعتبار أنها ترمي إلى تحسين الغابات على المدى الطويل .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات المستهدفة وكذلك مدى الإنجاز .

الدائرة	التقديرات م ³	الإنجاز م ³	المصاريف دينار
عين دراهم	4 659,796	4 659,796	76 745,600
جندوبة	1 100,000	3 858,095	42 940,902
باجة	188,970	4 215,858	4 568,600
بنزرت	752,445	752,445	2 505,600
نابل	107,500	107,500	1 269,600
زغوان	-	-	-
تونس	-	14,950	-
أريانة	-	-	-
بن عروس	-	102,300	-
منوبة	-	143,545	-
سليانة	1 409,600	2 807,917	25 825,800
الكاف	1 350,000	392,845	15 726,150
القصرين	297,050	460,610	1 239,600
القيروان	1 367,700	1 367,700	32 687,600
سوسة	371,085	371,085	2 576,400
المهدية	1 101,124	1 101,124	8 451,200
المنستير	10,000	272,677	3 085,200
صفاقس	-	13,970	-
سيدي بوزيد	-	89,100	-
قفصة	169,320	169,320	1 015,200
قابس	-	212,738	-
توزر	-	-	-
قبلي	-	72,011	-
مدنين	-	-	-
تطاوين	-	49,750	-
الجملة	12 884,590	21 235,336	218 637,452

مثل الإستغلال الآلي : 15 % والإستغلال اليدوي : 85 %

2 - 1 - 2 أشغال عن طريق المقاولات

وقع تمويل أشغال استغلال الخشب عن طريق المقاولات الصغرى فقط من طرف مشروع تنمية الغابات الثاني .

1-2-1-2 تمويل المشروع الثاني لتنمية الغابات

استهدف هذا التمويل عمليات تخفيف المشاجر الحديثة من الصمغيات وتقليم وتخفيف الورقيات .

الجدول أسفله يعطي بصفة على مناطق تدخل المشروع ومدى الإنجاز .

الدائرة	التقديرات هكتار	الإنجازات هكتار	%	الإنجازات م ³	المصاريف دينار	التكلفة د/هك
عين دارهم	104	104	100	241,500	13 764,000	132,346
بنزرت	103	103	100	2 408,116	20 000,000	194,175
نابل	773	773	100	5 929,939	196 761,300	254,542
زغوان	215	215	100	568,000	38 635,000	179,698
الكاف	1000	1000	100	1 630,080	215 000,000	215,000
* القصيرين	-	-	-	126,020	-	-
الجملة	2195	2195	100	10 903,655	484 160,300	220,574

* كمية متخلدة من سنة 2000 وقع احتسابها سنة 2001 .

مثل الإستغلال الآلي : 93 % والإستغلال اليدوي : 7 %
العدد الجملي للمقاولين : 23 ، العدد الجملي للعقود : 27 ، عقود ملغات : 3

الجدول الموالي عدد (3) يعطي فكرة واضحة على انتاج الخشب من طرف المصالح الغابية .

التساج الخشب لسنة 2001 من طرف الإدارة

جدول عدد 3

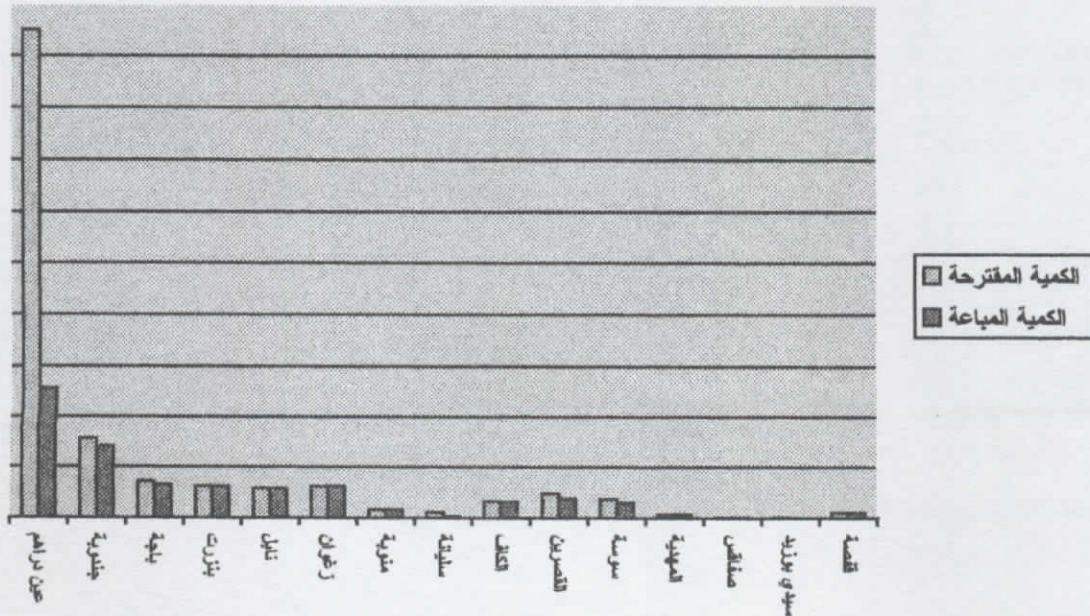
الجملة (م ³)	نوع الخشب							الدوائر	
	شطبة (م ³)	دعامات (م ³)	أعمدة (م ³)	أوتاد (م ³)	تسجين (م ³)	عجين (م ³)	مناجم (م ³)		تصنيع (م ³)
11646.243	1555.300	17.974	206.598	144.016	8277.750	1329.750	0.605	114.250	عين دراهم
4284.595	371.800	221.000	34.672	51.623	2664.650	940.850			جنوبية
7795.910	1494.830	72.843	57.397	132.040	4031.150	1979.250		28.400	باجه
19119.893	991.906	58.068	312.582	633.601	9667.800	7363.460	6.995	85.481	بنزرت
9877.863	534.500	40.619	5.175	1593.172	2851.600	3070.450	630.691	1151.656	نابل
3258.787	298.000	8.775	31.457	28.355	2686.400	205.800			زعوان
402.950	2.000		6.000		290.950	64.000		40.000	تونس
									أرياته
175.800	4.000		2.000	10.500	159.300				بن عروس
143.545	64.690			0.355	78.500				منوبة
2807.917	113.400	2.015	26.460	77.442	1862.700	725.900			سليانه
6639.675	798.100	567.320	43.445	2.410	4494.100	734.300			الكاف
5123.571	124.250		3.804	39.810	1692.800	3128.800		134.107	القصرين
1367.700	745.000	2.200	12.000		573.200	20.800		14.500	القيروان
89.100	33.500				50.000	5.600			سيدي بوزيد
971.085	597.500		1.660	6.425	365.500				سوسه
1447.624	419.500	144.646	29.228		854.250				المهديه
272.677			43.552		229.125				المنستير
13.970			2.970		11.000				صفاقس
169.320				8.320	161.000				قفصه
212.738			8.925		201.716			2.097	فايس
									توزر
72.011	9.486				62.525				قبلي
									مدنين
49.750					49.750				تطاوين
75942.724	8157.762	1135.460	827.925	2728.069	41315.766	19568.960	638.291	1570.491	الجملة

2 - 2 استغلال الخشب عن طريق المقاولات الخاصة

إن عمليات قطع الأشجار القائمة من طرف المقاولات الخاصة وقعت إثر إدراجها وبيعها في نطاق بتات عمومية قامت بإنجازها وكالة استغلال الغابات على الصعيد الوطني وكذلك عن طريق البيع بالمرآنة .

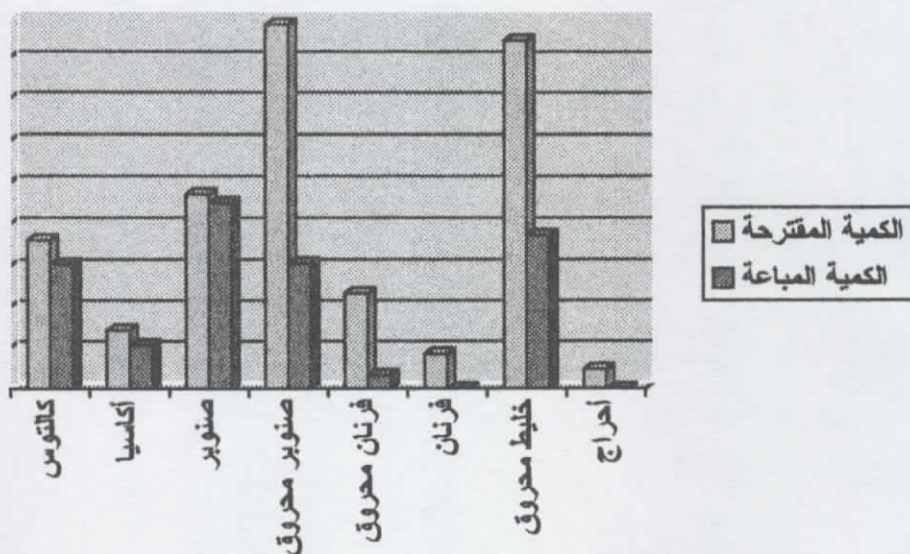
كميات الأشجار القائمة المطرقة أو المعلم عليها المقترحة وكذلك المباعه هي محور الجدول أسفله حسب الدوائر .

الدائرة	الكميات المقترحة 3م	الكميات المباعه 3م	النسبة %	القيمة الجمالية دينار	التمن الوحدوي د / 3م
عين دراهم	190 078,000	51 447,000	27	498 300,000	9,686
جندوبة	31 443,000	28 271,000	90	162 650,000	5,753
باجة	14 329,000	13 029,000	91	247 500,000	18,996
بنزرت	12 474,000	12 474,000	100	377 500,000	30,263
نابل	11 622,000	11 622,000	100	206 500,000	17,768
زغوان	12 426,000	12 426,000	100	113 830,000	9,161
منوبة	3 202,000	3 202,000	100	46 000,000	14,366
سليانة	2 368,000	542,000	23	17 000,000	31,365
الكاف	6 638,000	6 290,000	95	131 470,000	20,901
القصرين	9 708,000	7 659,000	79	113 650,000	14,839
سوسة	7 378,500	6 178,500	84	66 400,000	10,747
المهدية	1 341,000	1 341,000	100	16 500,000	12,304
صفاقس	135,000	135,000	100	2 740,000	20,296
سيدي بوزيد	164,000	0,000	0	-	-
قفصة	2 059,000	2 059,000	100	45 500,000	22,098
الجملة	305 365,500	156 675,500	51	2 045 540,000	13,056

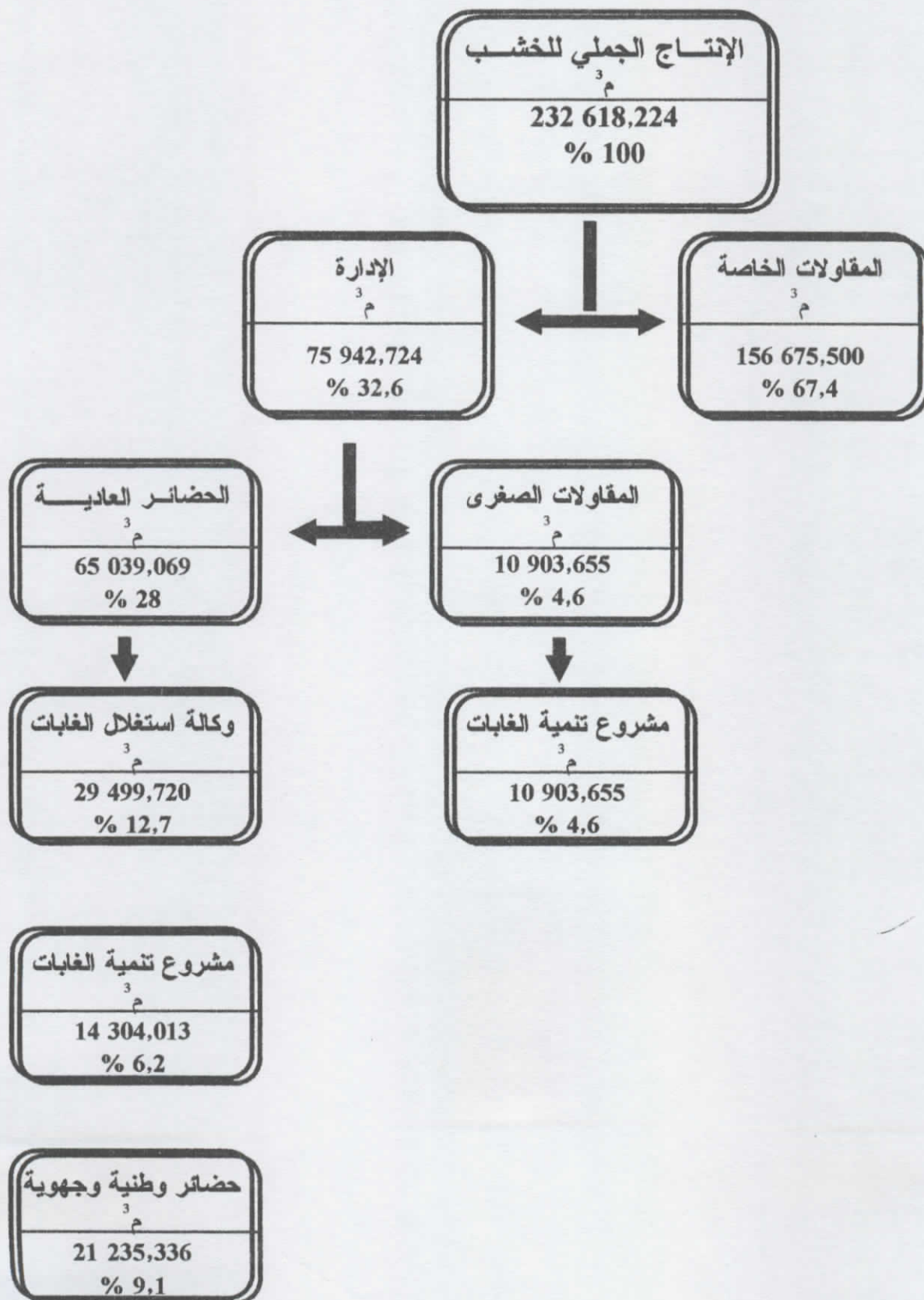


كميات الأشجار القائمة المطرقة أو المعلم عليها المقترحة وكذلك المباعه هي محمو الجدول
أسفله حسب نوع الاشجار .

نوع الأشجار	الكميات المقترحة م ³	الكميات المباعه م ³	النسبة %	النسبة/المجموع المباع %
كالتوس	36 099,000	30 227,000	94	19
أكاسيا	14 083,500	10 587,500	75	7
صنوبر	46 966,000	44 930,000	96	29
صنوبر محروق	88 036,000	30 516,000	35	19
فرنان محروق	23 043,000	3 232,000	14	2
فرنان	8 334,000	0,000	0	0
خليط محروق	84 144,000	37 183,000	44	24
أحراج	4 660,000	0,000	0	0
الجملة	305 365,500	156 675,500	51	100



2 - 3 الإنتاج الجملي للخشب المتأني
من ملك الدولة للغابات



2 - 4 تحليل انتاج الخشب

أفرزت عمليات استغلال الخشب لسنة 2001 إنتاج 232 618 م³ وكان النصيب الأكبر للمقاولات الخاصة عن طريق البتات العمومية، أما انتاج الإدارة فقد مثل 32,6 % أي حوالي 75 943 م³ ويكون بهذا دون المستوى المسطر (90 000 م³) منذ سنة 1997، ويرجع السبب لتدني هذا الإنتاج إلى إيقاف الوكالة لحضائر استغلال الخشب نتيجة تراجع إيراداتها المتأتية كلياً من البيوعات الصغرى والمراكنة إذ سجلت نقص في الميزانية بحوالي 37,5 % وكذلك انتهاء مشروع تنمية الغابات الثاني مع أواخر شهر ماي .

أما من ناحية التكلفة وحسب النتائج المضمنة بالجدول عدد 3 فإنه يمكن القول وأن الإنتاج الممول من طرف وكالة استغلال الغابات يبقى الوحيد ذا مردودية وذلك باعتبار وأن تدخل الوكالة مثل عمليات التخفيف الثانوية والنهائية والقطع الكلي للأكاسيا والأشجار المحروقة وهي عمليات في أغلبها صحية أو لتلبية حاجيات متساكني الغابات من حطب التسخين .

أما بالنسبة للتمويلات الأخرى فقد شملت في مجملها عمليات التحسين وتتمثل في تقليص الصمغيات، التقليص من خلف الورقيات بعد قطعها وعمليات التخفيف الأولى . إن هذه العمليات لها مردودية ضعيفة وتجرى على مساحات هامة وتكون الجدوى المرتقبة تحسين المشاجر بغية انتاج خشب ذات نوعية ممتازة على المدى الطويل، لذلك ترجي المردودية المباشرة من ناحية الإنتاج وتكون ثانوية مقارنة بالمصاريف .

مثل تمويل مشروع تنمية الغابات الثاني تلتى مصاريف انتاج الخشب بالنسبة لسنة 2001 وبختمه أي توقف تمويله سيوقع ثغرة كبيرة يصعب سدها ومن المحتمل أن يكون انتاج الخشب بالنسبة للسنة القادمة أي 2002 من طرف الإدارة في حدود 40 000 م³ ما لم يتدرج تمويل الحضائر الوطنية والجهوية أما بالنسبة لتمويل وكالة استغلال الغابات فسيبقى في مستواه الحالي مالم يطرأ تطور في انتاج الخفاف مما يثر سلباً على الإعتمادات التي ستخصص لاستغلال الخشب .

لوحظ سنة 2001 تطور في كميات الخشب المعد للبيع على ساقه وهذا إنما دليل على المجهودات التي قامت بها الدوائر في نطاق عمليات التطويق والتي أوكلت لها الوكالة عناية خاصة وذلك بالقيام بجلسات عمل تحسيسية للغرض ووضعها على ذمة الدوائر شاحنات صغيرة لنقل فرق التطويق، هذا كله جعل مستوى العرض يتطور من 240 000 م³ سنة 2000 إلى 305 000 م³ هذه السنة أما على نطاق الإنتاج أي إقبال مستغلي الغابات على الشراء فنلاحظ وأن مستوى اقتناء الخشب الواقف على ساقه بالنسبة لسنة 2001 يبقى في مستوى سنة 2000 رغم تدني التدخل المباشر للإدارة في عمليات استغلال الخشب، ويرجع هذا لطاقة استيعاب السوق المحلية للخشب .

المحور الثاني

البيع

1 - الخفاف

1 - 1 كميات الخفاف المقترحة للبيع

يبين الجدول التالي كمية الخفاف المقترحة للبيع حسب الدوائر وحسب الصنف .

الكمية المقترحة بقايا موسم 1998 (قطار)	%	الكمية المقترحة بقايا موسم 1999 (قطار)	%	الكمية المقترحة جني موسم 2000 (قطار)	%	الكمية الجملية المعدة للبيع (قطار)	الدائرة	الصنف
-	0	-	0	29 491,71	100	29 491,71	عين دراهم	خفاف مولد
-	0	608,73	0	2 012,86	70	1 404,13		خفاف فحل
-	0	-	0	3 354,20	100	3 354,20		فواضل
92,68	3	-	0	3 064,00	97	2 971,32		خفاف مجمع
92,68	0	608,73	2	37 922,77	98	37 221,36		الجملة
-	0	-	0	20 299,84	100	20 299,84	جندوبة	خفاف مولد
81,75	13	154,35	25	618,50	62	382,40		خفاف فحل
-	0	-	0	1 898,71	100	1 898,71		فواضل
81,75	0	154,35	1	22 817,05	99	22 580,95		الجملة
-	0	-	0	3 252,25	100	3 252,25	باجة	خفاف مولد
-	0	184,20	32	573,14	68	388,94		خفاف فحل
-	0	-	0	454,49	100	454,49		فواضل
-	0	184,20	4	4 279,88	96	4 095,68		الجملة
-	0	-	0	492,15	100	492,15	بنزرت	خفاف مولد
136,67	50	-	0	270,70	50	134,03		خفاف فحل
-	0	-	0	143,13	100	143,13		فواضل
136,67	15	-	0	905,98	85	769,31		الجملة
-	0	-	0	53 535,95	100	53 535,95	المجموع	خفاف مولد
218,42	6	947,28	27	3 475,20	67	2 309,50		خفاف فحل
-	0	-	0	5 850,53	100	5 850,53		فواضل
92,68	3	-	0	3 064,00	97	2 971,32		خفاف مجمع
311,10	0,5	947,28	1,5	65 925,68	98	64 667,30		المجموع

1 - 2 كميات الخفاف المباعة عن طريق البتة

وقعت بتة الخفاف يوم 10 جويلية 2001 وكانت النتائج كالآتي :

الدائرة	الصفة	الكمية المقترحة (قنطار)	الكمية المباعة (قنطار)	%	القيمة	معدل ثمن القنطار د/ق 1
عين دراهم	خفاف مولد	29 491,71	25 261,66	86	3 160 000,000	125,091
	خفاف فحل	2 012,86	1 274,18	63	25 900,000	20,327
	فواضل	3 354,20	2 328,20	69	65 300,000	28,047
	خفاف مجمع	3 064,00	0,00	0	-	-
	الجملة	37 922,77	28 864,04	76	3 251 200,000	112,638
جندوبة	خفاف مولد	20 299,84	15 971,70	79	2 050 000,000	128,352
	خفاف فحل	618,50	531,65	86	10 950,000	20,596
	فواضل	1 898,71	1 183,00	62	33 800,000	28,571
	الجملة	22 817,05	17 686,35	76	2 094 750,000	118,439
باجة	خفاف مولد	3 252,25	3 252,25	100	423 000,000	130,064
	خفاف فحل	573,14	573,14	100	12 000,000	20,937
	فواضل	454,49	454,49	100	12 400,000	27,283
	الجملة	4 279,88	4 279,88	100	447 400,000	104,536
بنزرت	خفاف مولد	492,15	0,00	0	-	-
	خفاف فحل	270,70	0,00	0	-	-
	فواضل	143,13	0,00	0	-	-
	الجملة	905,98	0,00	0	-	-
المجموع	خفاف مولد	53 535,95	44 485,61	83	5 633 000,000	126,625
	خفاف فحل	3 475,20	2 378,97	68	48 850,000	20,534
	فواضل	5 850,53	3 965,69	68	111 500,000	28,116
	خفاف مجمع	3 064,00	0,00	0	-	-
	المجموع	65 925,68	50 830,27	77	5 793 350,000	113,974

يلاحظ لأول مرة عدول مصنعي الخفاف عن اقتناء 100 % من الإنتاج رغم ضعف الكميات المقترحة مقارنة بسنة 1999 ويعزى ذلك لتراجع السوق العالمية للخفاف واقتناء سنة 1999 ضعف الكمية المقترحة هذه السنة وكذلك تطور أسعار الخفاف المولد بـ 28 % .

1 - 3 الموازنة بين المصاريف والمداخيل

مصاريف الإنتاج	:	850 141,614	دينار
كمية الخفاف	:	64 667,30	قنطار
مداخيل بيع الخفاف	:	5 793 350,000	دينار
كمية الخفاف بما فيها المتخذ من سنتي 1998 و 1999	:	65 925,68	قنطار
المداخيل الجمالية الصافية	:	4 943 208,386	دينار

2 - الخشب

2 - 1 الخشب المباع عن طريق البتات العمومية

قامت وكالة استغلال الغابات ببتتين خلال سنة 2001 و كانت نتائجها كالآتي :

2 - 1 - 1 الخشب المصنف

(1) بنة 05 أفريل و 11 سبتمبر 2001

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	النسبة %	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
تصنيع	3 524,772	3 295,859	94	107 926,000	32,746
عجين	22 318,534	21 248,340	95	452 074,000	21,276
تسخين	16 125,575	11 793,250	73	59 760,000	5,067
الجملة	41 968,881	36 337,449	87	619 760,000	17,056

2 - 1 - 2 أشجار قائمة

(1) بنة 05 أفريل و 11 سبتمبر 2001

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	النسبة %	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
كالتوس	36 065,000	30 193,000	94	801 140,000	26,534
أكاسيا	14 083,500	10 587,500	75	86 990,000	8,216
صنوبر	46 966,000	44 930,000	96	684 180,000	15,228
صنوبر محروق	88 036,000	30 516,000	35	321 850,000	10,547
فرنان محروق	23 043,000	3 232,000	14	4 600,000	1,423
فرنان	8 334,000	0,000	0	-	-
خليط محروق	84 144,000	37 183,000	44	144 880,000	3,896
أحراج	4 660,000	0,000	0	-	-
الجملة	305 331,500	156 641,500	51	2 043 640,000	13,047

2 - 1 - 3 جدول شامل لكميات الخشب المباعة حسب البتات العمومية

(1) مجموع الخشب (حسب البتات)

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	النسبة %	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
خشب مصنف	41 968,881	36 337,449	87	619 760,000	17,056
أشجار قائمة	305 331,500	156 641,500	51	2 043 640,000	13,047
الجملة	347 300,381	192 978,949	56	2 663 400,000	13,802

2 - 2 المبيعات الصغرى

صنف الخشب	الكمية م ³	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب التصنيع	44,545	2 643,150	59,337
حطب المناجم	146,925	3 657,225	24,892
حطب العجين	35,500	624,000	17,578
حطب التسخين	30 488,845	249 043,900	8,168
أوتاد	1 851,119	59 277,350	32,022
أعمدة	511,658	22 957,660	44,869
دعامات	783,097	13 654,940	17,437
أشجار قائمة	34,000	1 900,000	55,882
فحم	114,000	3 501,864	30,718
أغصان	10 830,950	34 116,900	3,150
الجملة	44 840,639	391 376,989	8,728

2 - 3 الفوترة

صنف الخشب	الكمية م ³	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب المناجم	93,500	960,700	10,275
حطب التسخين	1 600,320	14 647,400	9,153
أوتاد	778,421	23 181,800	29,781
أعمدة	26,000	667,000	25,654
الجملة	2 498,241	39 456,900	15,794

2 - 4 البيع عن طريق المراكنة

صنف الخشب	الكمية ³ م	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب العجين	650,000	13 000,000	20,000
حطب التسخين	3 764,150	37 636,300	9,999
أوتاد	338,920	13 671,800	40,339
أعمدة	29,228	1 172,300	40,109
دعامات	281,867	7 331,952	26,012
الجملة	5 064,165	72 812,352	14,378

2 - 5 مجموع بيع الخشب

نوع البيع	الكمية ³ م	النسبة %	القيمة (دينار)	النسبة %
البئات	192 978,949	79	2 663 400,000	84
المبيعات الصغرى	44 840,639	18	391 376,989	12,4
المراكنة	5 064,165	2	72 812,352	2,3
الفوترة	2 498,241	1	39 456,900	1,3
الجملة	245 381,994	100	3 167 046,241	100

2 - 6 الموازنة بين الانتاج والبيع

صنف الخشب	الكمية المنتجة ³ م	الكمية المباعة ³ م	النسبة %
حطب التصنيع	1 570,491	3 340,404	213
حطب المناجم	638,291	240,425	38
حطب العجين	19 568,960	21 933,840	112
حطب التسخين	41 315,766	47 646,565	115
أوتاد	2 728,069	2 968,460	109
أعمدة	827,925	566,886	69
دعامات	1 135,460	1 064,964	94
أشجار قائمة	156 675,500	156 675,500	100
فحم	-	114,000	-
أغصان	8 157,762	10 830,950	133
الجملة	232 618,224	245 381,994	105

إن الفوارق التي تبرز بين الكميات المنتجة والمباعة بالنسبة لمختلف أصناف الخشب إنما هي نتيجة واقعية إذ أنه يمكن عدم بيع كامل الإنتاج السنوي وفي حالة إذا فاق البيع الإنتاج فذلك يعني بيع كميات متخلفة من السنوات الماضية .

يقدر المخزون الخشبي المتخلد منذ سنة 2000 بـ : 15 296,013 م³ وهكذا يكون مجموع كميات الخشب المعدة للبيع كالاتي :

المخزون المتخلد منذ سنة 2000	:	15 296,013 م ³
إنتاج سنة 2001	:	232 618,224 م ³
مجموع الإنتاج المتوفر خلال سنة 2001	:	247 914,237 م ³
كمية الخشب المباعة سنة 2001	:	245 381,994 م ³
المخزون المتبقي	:	2 532,243 م ³

3 - المنتجات الثانوية

3 - 1 الإكليل

أجريت بنة استغلال القمم النامية للإكليل قصد استخراج زيوته وتجفيف أوراقه يوم 09 مارس 2001 . تخص هذه البنة دوائر الغابات بسليانة، زغوان، القيروان، القصيرين، الكاف وباجة .

- المساحة المقترحة	:	76 430 هكتارا
- المساحة المباعة	:	57 290 هكتارا أي 75 %
- القيمة الجمالية	:	699 900,000 دينار
- معدل ثمن الهكتار	:	12,216 دينار

3 - 2 الريحان

أجريت بنة استغلال الريحان قصد استخراج زيوته يوم 16 جوان 2001 . تخص هذه البنة دوائر الغابات بعين دراهم، جندوبة، بنزرت وباجة .

- المساحة المقترحة	:	17 004 هكتارا
- المساحة المباعة	:	6 502 هكتارا أي 38 %
- المداخل الجمالية	:	34 005,000 دينار
- معدل ثمن الهكتار	:	5,237 دينار

3 - 3 المنتجات الصالحة للاستهلاك

3 - 3 - 1 الفطريات

أجريت بثة استغلال جمع الفقاع يوم 04 أوت 2000 . وتخص هذه البثة ملك الدولة للغابات بولايات جندوبة، باجة وبنزرت .
* يتم استغلال المساحة المقترحة على مدى 5 سنوات .

- المساحة المقترحة	:	180 128 هكتارا
- المساحة المباعة	:	180 128 هكتارا أي 100 %
- القيمة الجمالية	:	200 000,000 دينار في السنة
- معدل ثمن الهكتار	:	1,110 دينار في السنة

المبلغ الذي تم استخلاصه لسنة 2001 : 25 000,000 دينار .

3 - 3 - 2 الزيتون

تم منح رخصة حق استغلال الزيتون بتاريخ 2001/01/16 وكانت تخص منطقة المريضة التابعة لدائرة الغابات بنابل وحدد ثمن الصفقة بـ 4 650,000 دينار .

3 - 3 - 3 حبوب الزقوقو

ساهمت وكالة استغلال الغابات في انتاج الزقوقو (حبوب الصنوبر الحلبي) وذلك بقيمة 36 973,500 دينار .

تم بيع مايقارب 4870 كلغ على مستوى الوكالة لأعوان وزارة الفلاحة بما قيمته 13 611,000 دينار وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف .

3 - 4 منتجات المقاطع

الجدول عدد 4 الموالي يعطي بسطة على أنواع مواد المقاطع التي وقع بيعها عن طريق البتات العمومية، المبيعات الصغرى، الفوترة والمراكنة .

الكميات والمدخيرات
لمنتوج المقاطع
للسنة 2001

جدول عدد 4

		المجموع						طريقة البيع	
		مواد مقاطع مختلفة *							
%		المداخيل	الكمية ^{3م}	المداخيل	الكمية ^{3م}	المداخيل	الكمية ^{3م}	المداخيل	الكمية ^{3م}
المداخيل	الكمية	د		د		د		د	
5.5	9	22708.500	53440.000	2711.700	1909.500	4284.000	4284.000	15712.800	47246.500
61	60	409950.000	351687.000			200500.000	156687.000	209450.000	195000.000
26	22	172987.000	126779.000	72000.000	60145.000	24256.000	4657.000	76731.000	61977.000
1.5	9	65871.200	54926.000			200.000	200.000	65671.200	54726.000
100	100	671516.700	586832.000	74711.700	62054.500	229240.000	165828.000	367565.000	359949.500
								البيوعات الصغرى	
								البيوع عن طريق البنية	
								البيوع بالمرلكة	
								البيوع عن طريق الفورية	
								الجمالي	

رخام، طين، دولومي، التربة ومواد مقاطع اخرى

*

4 - المدخلات المباشرة الجمالية للمنتجات الغابية

المدخلات المباشرة المترتبة عن بيع المنتجات الغابية خلال سنة 2001 لفائدة خزينة الدولة هي كالآتي :

4 - 1 المدخلات المباشرة الجمالية حسب نوعية المنتج

النسبة %	القيمة (د)	نوع المنتج
52	5 793 350,000	الخفاف
28	3 167 046,241	الخشب
9,5	1 035 230,009	المنتجات الثانوية
6	671 516,700	منتجات المقاطع
2	223 136,000	المصيد
1	110 920,300	المراعي
1,5	157 499,669	المصالحات الغابية
100	11 158 698,919	المجموع

4 - 2 المدخلات المباشرة الجمالية حسب نوعية البيع

%	القيمة (د)	نوع البيوعات
86	9 625 605,000	البسات
10	1 084 648,467	البيوعات الصغرى
3	327 581,352	المراكنة
1	120 864,100	الفوترة
100	11 158 698,919	المجموع

الجدول عدد 5 الموالي يعطي بسطة حول الكميات والمدخلات الجمالية للمنتجات الغابية من 1 جانفي 2001 إلى 31 ديسمبر 2001 .

**الكورسات والمدافيل الجديدة
المنفوحة لطلاب الغاية
من 1 جلفى إلى 31 ديسمبر 2001**

جدول عدد 5

المجموع		المرائفة		الفترة		البيانات		البيانات الصغرى		الوحدة	نوع المنفوح
المدافيل	الكبرى	المدافيل	الكبرى	المدافيل	الكبرى	المدافيل	الكبرى	المدافيل	الكبرى		
5793350.000	50830.27					5793350.000	50830.27			قطار	خفاف مولد، قنار و فواضل
5793350.000	50830.27					5793350.000	50830.27			قطار	خفاف مجمع
110569.150	3340.404					107926.000	3295.859	2643.150	44.545	3 م	حطب تصنيع
4617.925	240.425							3657.225	146.925	3 م	حطب فنانم
465698.000	21933.840					45207.4.000	21248.340	624.000	35.500	3 م	حطب عيون
361087.800	47646.565					59760.000	11793.250	249043.900	30488.845	3 م	حطب تسخين
96130.950	2968.460							59277.350	1851.119	3 م	أريكة
24796.960	566.886							22957.660	511.658	3 م	أصدة
20986.892	1064.964							13654.940	783.097	3 م	دعلمات
2045540.000	156675.500					2043640.000	156641.500	1900.000	34.000	3 م	شجر قائمة
3501.864	114.000							3501.864	114.000	3 م	قعم
34116.900	10830.950							34116.900	10830.950	3 م	أصنان
3167046.241	245361.994	72812.352	5064.165	39456.900	2498.241	2663400.000	192978.949	391376.989	44840.639	3 م	مجموع الشطب
716401.000	609.40	16501.000	3650			699900.000	57290			ملك	الأكليل
34005.000	6502	350.000	675			34005.000	6502	584.000	190	ملك	الرجان
934.000	865	520.000	7000					96609.800	956086	وحدة	الكبر
109560.800	1014358							7124.000	7169	وحدة	مشمل غليبة
10199.000	37919	5349.000	49859	3075.000	51272			34550.100	385695	كغ	مشمل لربية
39899.100	435554.222							15712.800	47246.500	3 م	حبوب الصنوبر والمخاريط
367565.000	358949.500	76731.000	61977.000	65671.200	54726.000	209450.000	195000.000	4284.000	4284.000	3 م	حجارة
229240.000	165828.000	24256.000	4657.000	200.000	200.000	200500.000	156687.000	1257.000	728.000	3 م	رمل
47837.000	24768.000	46580.000	24040.000					1454.700	1181.500	3 م	طين + طرسي
26874.700	37286.500	25420.000	36105.000					17946.909	1490.620	3 م	منفوجات أخرى للقاطع
17946.909	1490.62							76672.200		ملك	إقامة وقية
106284.200	-	4582.000	-	30.000	-	25000.000	-		-	-	منفوجات أخرى
1706746.709	-	200289.000	-	81407.200	-	1168855.000	-	256195.509	-	-	المجموع
51396.000	5542							51396.000	5542	وحدة	رخصة الصيد
59455.000	370	54480.000	306					4975.000	64	وحدة	رخصة صيد سياحية
5.000	1							5.000	1	وحدة	كراء حقوق الصيد
112280.000	1808							112280.000	1808	وحدة	أدوات الإصماء
223136.000	-	54480.000						168656.000	-	وحدة	المجموع
110920.300	208161							110920.300	208161	رأس	المراعى
157499.669	3254							157499.669	3254	وحدة	للمساحات الغليبة
11158698.919	-	327581.352	-	120864.100	-	9625605.000	-	1084648.467	-		الجملة

المحور الثالث

نشاطات مختلفة

1 - تنقلات ميدانية

عدد أيام التنقل التي قام بها الإطار الفني والإداري وعملة وكالة استغلال الغابات قصد المراقبة والإحاطة بالحضائر و خلاص العملة يقدر بـ 1222 يوما خلال سنة 2001 وهي مقسمة كآتي :

261 يوم	- الإطار الفني
14 يوم	- الإطار الإداري
188 يوم	- العملة
759 يوم	- معلمي الاستغلال

2 - البرمجة والمتابعة

- وضع وضبط البرامج التقديرية لاستغلال الخشب والخفاف والمنتجات الثانوية لسنة 2001 مع توزيع الإعتمادات الضرورية ؛
- التأطير والمتابعة الفنية لحضائر استغلال الخشب والخفاف مهما كان مصدر التمويل ؛
- تحديد مستلزمات الاستغلال الغابي من معدات، متابعة عمليات الإقتناء من ناحية الجودة وتوزيعها على الدوائر الغابية ؛
- متابعة مصاريف الاستغلال الغابي لضبط التجاوزات والتثبت من حسن اعتماد قرارات التأجير واحترام مقاييس الإنتاج الخشبي المسطر من طرف وكالة استغلال الغابات .

3 - البيانات

- انجاز كراسات بيانات الفصول المعدة للبيع عن طريق البتات العمومية بالنسبة للمنتجات المتأتية من ملك الدولة الغابي (الخفاف، الخشب، الإكليل، الريحان، الفطريات، مواد المقاطع إلخ...) ،
- الإشهار بالصحف للبتات ؛
- تحيين الفصول المعدة للبيع ؛
- متابعة الاستخلاص والاستغلال واسترجاع الضمانات .

4 - إجتماعات

قامت وكالة استغلال الغابات بسلسلة من الإجتماعات خلال شهري جانفي وفيفري 2001 بحضور إدارات الدوائر الجهوية للغابات، تدارست وأقرت خلالها البرامج النهائية لاستغلال الخشب والخفاف لسنة 2001، كما أتت على مجمل النواحي الأخرى بما في ذلك التأجير والتأطير والمعدات ووسائل النقل، وفي هذا السياق وقع التأكيد مرة أخرى على النقاط التالية :

* وجوب إدراج كل عملية استغلال خشب بقطع النظر عن مصدر التمويل في البرنامج السنوي حتى يكون شامل ؛

* إعلام وكالة استغلال الغابات بفتح كل حضيرة استغلال مهما كان مصدر التمويل وذلك عن طريق المطبوعة المعدة للغرض حتى تتمكن من مواكبة نسق انجاز البرامج ؛

* السهر على إعطاء الأهمية القصوى لمواصفات المواد المزمع إدراجها في البتات العمومية وذلك من ناحية الكم والكيف والموضع والطرق المؤدية وبالأخص الوضعية العقارية وذلك حفاظا على مصداقية الإدارة .

كما أكدت الوكالة على السهر على مواصلة وتنمية نسق الكميات المقترحة من الخشب وذلك لتلبية حاجيات السوق الوطنية وتعزيز الاستثمار في هذا القطاع .

5 - إنجازات جديدة

5 - 1 توسعة مقر وكالة استغلال الغابات

لقد شرعت وكالة استغلال الغابات في انجاز مشروع توسعة مقرها منذ شهر ماي 2001 وهو متواصل إلى حد الآن ومن أبرز الإنجازات بناء قاعة خاصة بالبتات التي كانت تفتقر لها .

5 - 2 إعداد المخطط الإداري للعمليات الإعلامية

خلال سنة 2001 وبعد المصادقة على دراسة الجدوى لاندخال الإعلامية للوكالة وقع انجاز كراس الشروط لإعداد المخطط الإداري للعمليات الإعلامية لوكالة استغلال الغابات تمت المصادقة على محتواه ووقع الإعلان عن طلب العروض في آخر 2001 .

هذا المخطط سيمكن من تجهيز الوكالة بشبكة مع ربطها بالدوائر الغابية وبوزارة الفلاحة، مع تحسين مردوديتها وتطوير العمل بها باعتماد الإعلامية كما ستقوم بانجاز موقع واب خاص بها يبرز نشاطها ومجمل المواد الغابية التي تقوم ببيعها .

6 - تقييم مردودية وسائل النقل والمعدات الثقيلة

6 - 1 وسائل النقل

أسندت وكالة استغلال الغابات خلال سنة 2000 شاحنات صغيرة للدوائر الغابية بالشمال والوسط لمساعدة مهمة تنقل أعوان الغابات قصد إجراء عمليات التطريق وتعتبر الوكالة أن تجهيز الدوائر الغابية البحتة بوسائل نقل لها مردودية مباشرة على الكميات المقترحة من الأشجار القائمة ويظهر ذلك عبر الأرقام التالية :

* سنة 1999 وقع اقتراح 210 551,000 م³ من الأشجار القائمة
 * سنة 2000 وقع اقتراح 239 845,000 م³ من الأشجار القائمة أي بزيادة تقدر بـ 14 %
 * سنة 2001 وقع اقتراح 305 365,000 م³ من الأشجار القائمة أي بزيادة تقدر بـ 45 %
 مقارنة بسنة 1999

وهذا إنما دليل على قيمة وسائل النقل دون اعتبار المجهودات القيمة التي قام بها أعوان وإطارات الغابات على النطاق الجهوي والمركزي .

6 - 2 المعدات الثقيلة

أسندت وكالة استغلال الغابات خلال سنتي 2000 و 2001، 8 آلات كاسحة و 7 آلات ماسحة للدوائر الغابية التالية : عين دراهم، باجة، جندوبة، بنزرت، الكاف، القصيرين ونابل وكانت الإنجازات خلال سنة 2001 هامة جدا وهي كالآتي :

الدائرة	فتح مسالك كلم	صيانة مسالك كلم	صيانة طراند نارية كلم
عين دراهم	-	-	161
باجة	11,2	48,4	-
جندوبة	15,8	10	-
بنزرت	4	110	5
الكاف	9,1	355	-
القصيرين	23	410	-
نابل	-	140	-
المجموع	63,1	1073,4	166

ومن أهم وأبرز الإنجازات هي جعل كل من غابتي تكرونة بالكاف وفج حسين بجندوبة سهلة المنفذ إثر فتح مسالك جديدة بها خولت وسهلت عمليات الاستغلال والتدخل السريع لحمايتها من الحرائق .

6 - 3 التكوين

قامت وكالة استغلال الغابات بالتعاون مع شركة «المحرك ديزال» ودائرة الغابات بجندوبة بدورة تكوينية في مجال استعمال وصيانة الآلات الكاسحة والماسحة .

تمت هذه الدورة بمركز حماية الغابات بغار الدماء في الفترة ما بين 26 فيفري 2001 و 3 مارس 2001 وخصت سائقي الآلات الماسحة والكاسحة وكذلك أعوان الصيانة وبلغ العدد الجملي للمستفيدين بهذه الدورة 25 شخص . أما إطار التدريب فهو مكون من ثلاثة مهندسين ويرجع بالنظر للشركة المزودة .

وواكبت الوكالة التظاهرة في شخص ممثلين عنها .

المحور الرابع

الصعوبات والإجراءات المتخذة

نذكر من أهم الصعوبات والعراقيل التي اعترضت الوكالة خلال سنة 2001 النقاط التالية :

1 - على مستوى تحيين النصوص التشريعية :

طبقا للمتابعة الثالثة لسنة 2001 للتقرير السنوي الرابع عشر لدائرة المحاسبة العمومية حول التصرف في وكالة استغلال الغابات و

* في ما يخص ضبط وتحيين تعريفات بيع المنتوجات المتأتية من ملك الدولة للغابات الصادرة في سنة 1995، قامت الوكالة بمراجعة التعريفات المعنية لجعلها مواكبة للتحويلات الإقتصادية وشاملة لجميع أنواع المنتوجات المستغلة وأحالت مشروع القرار على وزارة الفلاحة منذ شهر جويلية 2000 وقد وقعت دراستها من طرف اللجنة المكلفة بمراجعة مجلة الغابات والنصوص الصادرة في تطبيقها وقد أحييت على السلط المختصة .

* في ما يخص أحكام الأمر عدد 1656-91 المؤرخ في 6 نوفمبر 1991 والمتعلق بضبط كيفية منح عقود البيع بالمراكنة للمنتوجات المتأتية من ملك الدولة للغابات وكذلك الحد الأدنى لصلاحيات السلط المؤهلة قانونيا لمنح تلك العقود، وبناءا على ملاحظات دائرة المحاسبة العمومية، قامت وكالة استغلال الغابات بمراجعة الأمر المذكور لكي تصبح الصيغة الحالية (والمتمثلة في أن يتم البيع بالمراكنة فقط طبقا لتعريفات بيع المنتوجات الغابية) ملائمة وتمكن الإدارة في حالات استثنائية من التفويت صبرة واحدة في المنتوجات موضوع الفصول المسحوبة من البتات العمومية، مع إدراج وكالة استغلال الغابات ضمن السلط المؤهلة قانونيا لمنح تلك العقود، لينتظم والأمر 1249 لسنة 1985 المؤرخ في 7 أكتوبر 1985 المنظم لوكالة استغلال الغابات والذي أوكل لها مهمة بيع المنتوجات الغابية . هذا المشروع وقعت إحالته على وزارة الفلاحة منذ شهر فيفري 2000 وقد وقعت دراسته من طرف اللجنة المكلفة بمراجعة مجلة الغابات والنصوص الصادرة في تطبيقها وقد أحييل على السلط المختصة .

2 - على مستوى بيع الخفاف

يلاحظ لأول مرة عدول مصنعي الخفاف عن اقتناء بعض فصول الخفاف المولد إذ سجلت بثة 10 جويلية 2001 سحب 9 050,34 قنطار ويرجع ذلك لتدني الطلب على مستوى السوق العالمية نتيجة مزاحمة مواد أخرى كالبلستيك للخفاف .

3 - على مستوى بيع الخشب

بالنسبة لسنة 2001 بقي نسق البيع في مستوى سنتي 1999 و 2000، أما بالنسبة لكميات الخشب المعروضة للبيع فهناك تحسن تبرزه الأرقام التالية :

خشب مقطوع ومصنف معروض	:	91 239,000 م ³
خشب مقطوع ومصنف تم بيعه	:	88 706,500 م ³ أي 97 %
أشجار قائمة معروضة للبيع	:	305 365,500 م ³
أشجار قائمة تم بيعها	:	156 675,500 م ³ أي 51 %
الكمية الجمالية للخشب المعروض	:	396 604,500 م ³
الكمية الجمالية للخشب المباع	:	245 382,000 م ³ أي 62 %

بهذا تكون نسبة بيع الخشب المصنف طيبة (97 %) أما نسبة بيع الأشجار القائمة فهي متدنية (51 %) مقارنة بالعرض ويعزى ذلك أساسا لطاقة استيعاب السوق وثانويا لمواصفات المنتج المعروض الذي مثلت الأشجار القائمة المحروقة داخله 45 % .

أما النسبة الجمالية لبيع الخشب فقد ناهزت 62 % ويعزى ذلك إضافة إلى ما ذكر أعلاه إلى إلغاء واحدة من البتات الثلاثة للخشب التي تقوم بها الوكالة سنويا على غرار ما وقع سنة 2000 وبطلب من مستغلي الغابات معللين ذلك بتدهور السوق وضعف حجم العرض بالنسبة للأشجار القائمة الياعة .

على مستوى متخلدات الخشب المصنف، نلاحظ أنها تقلصت وتراجعت من 15 296 م³ سنة 2000 إلى 2 532 م³ هذه السنة .

4 - على مستوى تعزيز الوكالة

على المستوى المركزي والجهوي، نلاحظ تفاقم الشغور الحاصل في بعض المصالح والمراكز الغابية إذ تفوق نسبة الإحالة على التقاعد الانتدابات الجديدة .

5 - على مستوى وسائل النقل

يمكن القول في هذا الإطار وأن وكالة استغلال الغابات تمكنت من تعزيز أسطولها على المستوى المركزي أما بالنسبة للدوائر الغابية ورغم تعزيز الوكالة لبعضها بالشمال والوسط فتبقى في حاجة لمزيد الدعم .

6 - على مستوى معدات الاستغلال

حتى موفى سنة 2001 لم يلاحظ أي تطور في أسلوب الإستغلال لدى المقاولات الخاصة رغم تطور وحدات النشر ومصانع اللف الخشبي ويعزى ذلك للحركة المحدودة داخل قطع الاستغلال المسطرة من طرف مصالح الغابات وكذلك طبيعة الغابات التونسية التي في معظمها طبيعية وصعبة التجديد زد على ذلك الاستثمار الباهض في وسائل التفريغ والذي لا يتلائم ومستوى انتاج القطع المعروضة.

